المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الرياض

[...]ؤون المكتبات

DEAN
UNIVERSITY LIBRARIES

Kingdom of Saudi Arabia
Ministry of Higher Education
Riyad University
RIYAD, SAUDI ARABIA

No. .... : الرقم   Date .... : التاريخ

مكتبة جامعة الرياض ـ قسم المخطوطات
الرقم: ٤٥٠٢ م ١٣١٩٢١
العنوان: (كتاب علم البلاغة)
المؤلف: لم يعلم المؤلف
تاريخ النسخ: ١١٦٧هـ
اسم الناسخ:
عدد الأوراق: [illegible]
ملاحظات: [illegible]

Copyright © King Saud University

٨١٩
ك .

(كتاب في البلاغة) . كتب سنة ١٢٧١هـ .

١٠ق ٧س ٢٠×١٦,٥سم

نسخة حسنة ، خطها نسخ معتاد ، ناقصة الأول
شروح بالهوامش وبين السطور

٤٥٠٢ ١- البلاغة العربية أ- تاريخ النسخ

University 1957
Copyright © King Saud University

الاول علم المعاني وهو علم يعرف به احوال اللفظ التي

تطابق اللفظ مقتضى الحال ثم قصد المخبر بخبره افادة المخاطب

كون المخاطب منكرا للحكم حال يقتضي تاكيد الحكم فالتاكيد مقتضى الحال

نفس الحكم ويسمى فايدة الخبر او كونه عالما به ويسمى لازم

نحو زيد قايم

الخبر وقد ينزل العالم بهما منزلة الجاهل فان كان المخاطب

كقولك لمن حفظت القران — كقولك لمن اذى اباه هذا ابوك — اي فايدة الخبر ولازم الخبر

خالي الذهن من الحكم استغنى عن التاكيد وان تردد فيه طالبا

نحو زيد قاعد

لحسن توكيده وان كان منكرا وجب بحسب الانكار كما قال

نحو ان زيدا قائم — نحو ان زيدا صادق وان زيدا لصادق والله ان زيدا لصادق

تعالى حكاية عن رسل عيسى عليه السلام حين ارسلهم الى انطاكية

Copyright © King Saud University

اذكذبوا في المرة الاولى انا اليكم مرسلون وفي المرة الثالثة

خلاف

انا اليكم لمرسلون وقد يخرج على مقتضى الظاهر فيجعل

غير السائل كالسائل بانه قد حق عليهم العذاب فصار

نحو ولا تخاطبني في الذين ظلموا

المقام مقام المتردد وغير المنكر كالمنكر في تماديهم بالغفلة

كقوله تعالى ثم انكم بعد ذلك لميتون

والاعراض عن العمل لما بعد الموت وبالعكس ايجابا وسلبا

كقولك لمنكر الاسلام الاسلام حق بلا تاكيد لان معه دلايل حقيقة الاسلام

فتقول لخالي الذهن ما زيد قايما وللطالب ما زيد بقايم

وللمنكر والله ما زيد بقايم ثم الاسناد منه حقيقة عقلية

بان

٢

بان اسند الفعل او في معناه الى ما هو له عند المتكلم في

نحو انبت الله البقل

نحو ضرب زيد عمروا وضرب عمرو وضرب الامير اللص وزيد ضارب عمروا وزيد مضروب غلامه

الظاهر ومنه مجازي عقلي بان اسند الى ملابس له غير

نحو انبت الربيع البقل

كقوله تعالى يا هامان ابن لي صرحا

ما هو له بتاول ويجري في الخبر والانشاء ولابد من

كقوله تعالى واخرجت الارض اثقالها

من قرينة احوال المسند اليه اما حذفه فللاحتراز عن العبث

بناء على الظاهر او تخييل العدول الى اقوى الدليلين او

كقولك عليل لمن قال كيف انت

كقولك قائم جوابا لمن قال كيف زيد

نحو هاب السلطان

تعينه او ادعاء تعينه او اختبار تنبه السامع او مقدار

نحو خالق لما يشاء

تنبهه او تاتي الانكار لدى الحاجة او نحو ذلك واما ذكره

كقولك فاجر فاسق

Copyright © King Saud University

فلكونه الاصل ولغيره كاظهار العظمة اواهانة او

نحو زيد قائم — نحو امير المؤمنين حاضر — نحو السارق اللئيم حاضر

لضعف التعويل على القرينة او التنبيه على غباوة السامع

نحو زيد عندي جواباً لمن قال اين زيد

واما تعريفه فلان المقام للتكلم والخطاب اوالغيبة و

نحو انا ضربت — نحو انت تضرب — نحو زيد يضرب

اصل الخطاب لمعين واحدا اواكثر وقد يترك الى غيره

نحو انت انسان

ليعم كل مخاطب على سبيل البدل وللعلمية لاحضاره بعينه

نحو ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا رؤسهم عند ربهم

فى ذهن المسرة اوالمساءة للتفاول اوالتطير اولايهام

نحو الحبيب حاضر — نحو السفاح في دار صديقك

انه لايزول عن الخاطر وقد يفيد التخصيص وقد يخرج

الكلام على خلاف ذلك لتهكم او تعريض او نحو ذلك ومنه

نحو محمد نبينا جواباً لمن قال من نبيكم

التفات والاسلوب الحكيم والقلب احوال المسند تركه

وذكره مثل ما مر واما كونه فعلا فللتقييد باحد الازمنة

الثلاثة على اخصر وجه مع افادة التجدد وكونه اسما

نحو ضرب زيد ويضرب وسيضرب

بخلافه واما تقييده بمفعول ونحوه فلتربية الفايدة

واما تقييده بالشرط فللقطع بالوقوع اذا كان باذا او

نحو اذا طلعت الشمس اتاك

عدم القطع اذا كان بان ويجري ههنا التجاهل واما تنكيره اي المسند

Copyright © King Saud University

فلارادة عدم الحصر او العهد وقد يفيد تعريفه الحصر واما كونه

نحو زيد الامير اذا لم يكن سواه — كقولك زيد كاتب وعمرو شاعر

جملة فللتقوي او لكونه سببيا واما تقديمه فللتخصيص وكثير

نحو زيد قام — نحو زيد ابوه قايم — نحو لا فيها غول

مما ذكر غير مختص بهما احوال متعلقات الفعل قد ينزل المتعدي

اي البابين بل يجري في غيرهما اي مسند ومسند اليه

منزلة اللازم فلا يقدر له مفعول وقد يفيد التعميم ثم الحذف

نحو زيد يعطي — نحو يري ويسمع كقوله تعالى هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون

اما للبيان بعد الابهام او لاظهار كمال العناية بوقوع الفعل

نحو قوله تعالى فلو شاء لهداكم اجمعين اي لو شاء هدايتكم لهداكم — نحو قد طلبنا فلم نجد لك في السودد اي قد طلبناكه

عليه او لمجرد الاختصار او لرعاية الفاصلة او لاستهجان

نحو اصغيت اليه اي اذني — كقوله تعالى والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى اي وما قلاكه

ذكره او نحو ذلك القصر حقيقي وغيره وكل منهما اما قصر الموصوف

نحو زيد الا قائم — نحو ما زيد الا كاتب — كقول عائشة رضي الله عنها للنبي ما رايت منه ولا راى مني اي العورة

الموصوف على الصفة او العكس والمخاطب من يعتقد الشركة او

نحو ما زيد الا كاتب لمن يعتقد اتصافه بالشعر والكتابة — نحو ما زيد الا كاتب — وهو قصر الصفة على الموصوف نحو ما في الدار الا زيد

العكس او تساويا عنده فيسمى قصر افراد وقلب وتعيين وله

نحو زيد قايم لا قاعد — اي اتصافه بالصفة المذكورة واتصافه بغيرها — نحو ما زيد الا قايم لمن يعتقد اتصافه بالقيام او بالقعود من غير علم بالتعيين

طرق العطف والنفي مع الاستثناء لفظا او معنى والتقديم

نحو زيد قايم لا قاعد ونحو زيد شاعر لا عمرو — كقولك في قصر الموصوف افرادا ما زيد الا شاعر وقلبا ما زيد الا قايم وافرادا وقلبا ما شاع الا زيد — وقلبا زيد قايم لا قاعد وما زيد قاعدا بل قاعد وافرادا وقلبا زيد شاعر لا عمرو وما عمرو شاعرا بل زيد — كقولك في قصر الموصوف على الصفة افرادا زيد شاعر لا كاتب وما زيد كاتبا بل شاعر

ولا يختص وقوعه ما بين المبتدا والخبر وغيرهما الا في افادة القصر

بل يقع بين الفعل والفاعل نحو ما قام الا زيد

انشاء الطلب وله انواع التمني بليت وقد تكون بغيره ولو

وهو طلب حصول شيء على سبيل المحبة — وهو ان يقال الكلام الذي ليس لنسبته خارج تطابقه او لا تطابقه

يشترط امكان المتمني والاستفهام بالهمزة وام وهل

نحو البن في الاناء ام ماء — نحو اقام زيد وازيد قام

وما ومن واي وكم وكيف واين واني ومتى وايان فالاولي

اي الهمزة اضربت زيدا — عن الجنس من ذي العلم — عن العدد نحو سل بني اسرائيل كم اتيناهم من اية — عن المكان اين تذهبون — عن الزمان المستقبل — عن الوصف نحو ما زيد كريم

يشتمل الطلب التصور والتصديق والمسؤل عنه ما يليها والثانية

التصديق فحسب فلا يقابلها ام وتخصيص المضارع بالاستقبال

ولها مزيد اختصاص بالفعل ويطلب بها وجود الشيء او وجود

شيء لشيء فتكون بسيطة ومركبة والباقية لطلب التصور وقد

تستعمل في غير الاستفهام كالاستبطاء والتعجب والتنبيه على

الضلال والتقرير والانكار وهو قد يكون للتوبيخ والتكذيب

والتهكم والتحقير والتهويل والاستبعاد والامر وهو لطلب

الفعل استعلاء وقد يستعمل في معان اخر كالالتماس والاهانة

والتعجيز ونحوها والنهي وحرفه لا الجازمة وقد يستعمل في

معان غير طلب الكف استعلاء والعرض بغير واو والاصل في الربط

الضمير والواو والاشارة واعادة المسند اليه بلفظه والعموم

فصل الايجاز اداء المقصود باقل من عبارة المتعارف

وهو ايجاز القصر والحذف باقامة شيء مقام المحذوف اولا

والاطناب باكثر منها وهو الايضاح بعد الابهام او ليتمكن في النفس

Copyright © King Saud University

فصل تمكنه او لتكميل لذة العلم به ومنه التوشيع وهو ان يؤتى

في عجز الكلام باسمين معطوفين احدهما على الاخر وقد

يكون للتنبيه على الفضل وبالتذييل المخرج مخرج المثل و

غيره وبالتكميل لدفع توهم خلاف المقصود وبالاعتراض للتنزيه

او الدعاء ويجيء جملة ايضا والثاني ـــــ علم البيان

وهو علم يعرف به ايراد المعنى الواحد بطرق مختلفة في وضوح

الدلالة عليه ودلالة اللفظ دلالة على المعنى الموضوع له وضعية ومطابقة

ولكونه

6

ولكونه جزءه تضمنا او لازمه ذهنا عقلية التشبيه وهو

الدلالة على مشاركة امر لامر اخر في المعنى لا على وجه الاستعارة

وطرفاه حسيان او عقليان او مختلفان ووجهه ما

يشتركان فيه تحقيقا او تخييلا وهو خارج عن حقيقتهما

او غيره وهو حقيقة عقلية او حسية او اضافية واحد

او بمنزلة واحد لكونه مركبا حقيقة او اعتبارا وقد ينزع

من نفس المتضاد لتنزيله منزلة المتناسب بواسطة تمليح او

Copyright © King Saud University

اي التشبيه نحو زيد كالاسد

تهكم واداته الكاف وكان ومثل وما بمعناه والكاف يليه المشبه به

اي استهزاء نحو زيد اسد استهزاء

غالبا وقد يذكر فعل او اسم ينبئ عن التشبيه والغرض منه

نحو علمت زيدا اسدا

نحو زيد كالاسد

يعود على المشبه وهو بيان امكانه او حاله او تقريرها وهذه

نحو زيد كالاسد

تقتضي ان يكون وجه التشبيه في المشبه به وهو به اشهر او

تزيينه وتقبيحه او استطرافه وقد يعود الى المشبه به لايهام

انه اتم او بيان الاهتمام به وهو باعتبار طرفيه اما تشبيه مفرد

بمفرد وهو مقيدان او غيرهما او مختلفان واما تشبيه مركب

نحو الخد كالورد

بمركب واما تشبيه مفرد بمركب واما العكس وبوجهه اما

تمثيل ان كان وصفا منتزعا من متعدد او غيره وكلما كان

نحو زيد كالاسد

التركيب اكثر كان التشبيه ابعد وباداته اما مؤكد بحذفها او

مرسل بذكرها وبالغرض اما واف بافادته وهو المقبول او

بخلافه وهو المردود فصل الحقيقة هي الكلمة

المستعملة فيما وضعت له في اصطلاح التخاطب والمجاز المفرد

هي الكلمة المستعملة في غير ما وضعت له في اصطلاح التخاطب

Copyright © King Saud University

علی وجه يصح مع قرينة صارفة ولابد من العلاقة فان كانت

غير المشابهة التي هي الجزئية والسببية والمسببية والحلية و

الالية ونحو ذلك فمرسل والا فاستعارة وقد تطلق علی استعمال

المشبه به عن الغلط بالمشبه ثم الاستعارة تقيد بالتحقيق لتحقق

معناها وهي تفارق الكذب بالبناء علی التاويل ونصب القرينة

علی ارادة خلاف الظاهر ولا تجري في الاعلام الا ما اشتهر بنوع

وصفية وقرينتها اما امر واحد او اكثر او معان ملتئمة وباعتبار

اجتماع الطرفين اما ممكن فوفاقية او ممتنع فعنادية ومنها

التهكمية والتمليحية بالاستعمال في الضد والنقيض والجامع

اذا كان حسيا او مختلفا فالطرفان حسيان فقط لا العكس او

عقليا او مختلفا واللفظ المستعار ان كان اسم جنس فالاستعارة

اصلية والا فتبعية كالفعل وما يشتق منه والحرف ومدار

القرينة في الاولين علی الفاعلية والمفعولية بواسطة او بغيرها

ثم ان لم تقترن بصفة معنوية ولا تفريع فمطلقة وان قرنت

Copyright © King Saud University

بلا يلائم المستعار منه فترشيحة او ما يلائم المستعار به فتجريدة

وقد يجتمعان والترشيح ابلغ واما المجاز المركب فهو اللفظ المستعمل

فيما شبه بمعناه الاصلي تشبيه التمثيل مبالغة ويسمى التمثيل

على سبيل الاستعارة فصل وقد يضمر التشبيه في النفس

فلا يصرح بشيء من اركانه سوى المشبه ويدل عليه بان يثبت

للمشبه مختص بالمشبه به وتسمى استعارة بالكناية وهذا لا

يفارق مصطلح العامة فصل الكناية لفظ

اريد به

اريد به لازم معناه مع جواز ارادته معه وهي اذا كانت بلا

واسطة فقريبة واضحة او خفية وبواسطة فبعيدة تنبيه

المجاز ابلغ من الحقيقة والتصريح والكناية ابلغ من التصريح

والثالث علم البديع وهو علم يعرف به وجوه

تحسين الكلام البليغ واما المحسن فمعنوي ومنه المطابقة و

هو الجمع بين المتضادين او اكثر والتناسب وهو جمع امر

وما يناسبه والمشاكلة هي ذكر الشيء بلفظ غيره لوقوعه في

Copyright © King Saud University

صحبة تحقيقا وتقديرا والعكس وهو ان يتقدم في الكلام
جزء ثم يؤخر والرجوع الذي يعود على الكلام السابق بالنقض
والايهام وهو اطلاق لفظة له معنيان يراد به البعيد
منهما والاستخدام وهو ان يراد بلفظة له معنيان احدهما
بضمير الاخر واللف والنشر وهو ذكر متعدد على التفصيل او
الاجمال ثم ما لكل من غير تعيين والجمع وهو ان يجمع بين متعدد
في حكم والتفريق وهو ايقاع تباين بين امرين من نوع في

المدح

المدح وغيره والتقسيم وهو ذكر متعدد ثم اضافة ما لكل
اليه على التعيين وقد يجمع بعضها على البعض والتجريد وهو
ان ينتزع من امر ذي صفة فيها مبالغة في كمالها فيه والمبالغة

اي في ذكر الامر حتى كان بلغ من الاتصاف بتلك الصفة اي بحيث يصح ان ينتزع منه موصوف اخر بتلك الصفة

وهو دعوى بلوغ الوصف في الشدة والضعف حدا مستحيلا
او مستبعدا وتاكيد المدح بما يشبه الذم وعكسه والاستتباع

كقولك لا خير فيه الا انه متى اي من احسن اليه وكقولك فلان فاسق الا انه جاهل

وهو المدح بشيء يستلزم المدح بشيء آخر والتوجيه وهو
ايراد الكلام محتملا الوجهين وسوق المعلوم مساق غيره

Copyright © King Saud University

١١

والقول بالموجب الى غير ذلك ولفظي فمنه الجناس وهو تشابه

اللفظين تاما وغيره ورد العجز على الصدر والسجع وهو

نثر القران كالقافية في الشعر والقلب والتشريع وهو بناء

البيت على قافيتين وما يتصل به والاقتباس وهو ان يتضمن

الكلام شيئا من القران او الحديث لا على انه منه على التضمن و

التخلص ورعاية حسن المطلع والحمد لله رب العالمين وصلى

الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تمت بعون الله الملك الديان ليلة

١٢٧١

الخميس ستة وعشرين من محرم سنة احدى وسبعين

ومائتين والف

نحو فاما اليتيم فلا تقهر واما السايل فلا تنهر

ويسمى التوشيح

Copyright © King Saud University